صاحب الجلالة يعين
سفيرا جديدا بالفاتكان

استقبل صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني يوم 10 صفر 1418 الموافق 16 يونيو 1997 السيد عبد الوهاب معلمي وسلمه أوراق اعتماده كسفير لجلالته في الفاتكان وقد خاطب جلالته السيد عبد الوهاب معلمي بكلمة قال فيها :

"السيد معلمي، يسرنا أن نعينك سفيرا لدى قداسة البابا يوحنا بولس الثاني وأنك لتعلم جيدا العلاقات الطيبة الحميمة علاقات الصداقة والتقدير المتبادلة والمحبة الموجودة بين قداسته وبيننا شخصيا. إن الصداقة والتعاون الموجودين بين الفاتكان والمملكة المغربية، هذا التعاون وهذا التعامل هما عنصران من عناصر التعاون الذي ساد ضفاف البحر الأبيض المتوسط منذ قرون كما تعلم فكان على الديانتين أن يتعارف المغرب بروما وأن تتعرف روما على المغرب ليس فقط للتبادل السياسي بل كذلك للتعامل دينيا ودنيويا. وقد تمت -ولله الحمد- على مدى القرون اتفاقيات كثيرة ومتعددة بين المملكة المغربية وبين الفاتكان وآخرها هي التي وقعناها شخصيا قبل زيارة قداسة البابا إلى المغرب وأكدنا فيها ما يربط امارة المؤمنين بالمغرب بكنيسة الفاتكان في شمال البحر الأبيض المتوسط.

فبلغ سلامنا إلى قداسة البابا، وقل له أنه لا بد أن يضع الاسلام والمسيحية يدا في يد للعمل على بناء السلم وعلى بناء مجتمع أفضل وعلى إعطاء الحضارة المادية قواعد وأسس متينة من الروحيات، تلك الروحيات التي لسنا في حاجة إلى اقتنائها من موارد غير موارد ديانتينا السمحاوين المسيحية والإسلامية وقل له كذلك أننا نعتمد عليه ليعيننا كرئيس للجنة

القدس لنعمل سويا وفي إطار التآخي بين الديانات السماوية الثلاث وفي إطار التعامل السلمي والتفتح الفكري والتسامح الروحي ليرجع الحق إلى نصابه وليتعايش أصحاب الديانات السماوية الثلاث في ظل وحدانية الله والعمل المستمر لبناء مجتمع أفضل وأرحم وأكثر تلاؤما مع فلسفتنا الدينية والرسالات السماوية وإننا نتمنى لك النجاح والتوفيق. ولنا اليقين أنك سوف تكون في مستوى المأمورية المناطة بك.